ورم دمل والعنبا انه يربيه بسوء الفهم وقد بين هذا
ابو الطيب المتنبي فقال

اعيذها نظرات منك صادقة • ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما استشاع اخيل الدنيا بفارة • اذا استتب عنده الاسار والنعم
والعجب في غير هذا مثل لطلل الشيء في موضعه
ولفظ المثل نفخت لوتنفخ وفحم الضوء النار المذرو والنادر
العربية الثرة الاسنان مسمة موضع ايتسامه كبيني
الفم • الشب الماء الجاري على الاسنان الجرمي منسوب
الى جرم يقول الشب برد الاسنان والفم فقلت
اصحابنا يقولون جرتها حين تطلع فيراد بذلك حد
وطراتها اذا انت عليها السنون تغيرت فقال

ما هو الا برد ها ابي سيده قال ان اصمعي سالت رؤبة
عن الشب ما هو فاهوى حبة رمان فاومأ الى ناصيها
ناهيك كافيك وتقول ناهيك بفلان اي قد انتهى
الامر فيه الى الغاية وتهى الرجل من اللحم وانتهى الامر
فيه الى الغاية وانتهى اذا شبع منه واكتفى وانتهى
الفديد لانه ينتهي اليه ماء الوادي يغتر • يكشف
ويسم رطب • اي طري كما اخرج من اصدافه وفي الدر
اذا ذاك رطوبة وسطوع بياض فلا اصابه اتهوى
ودام عليه صلب واذا تناولته الايدي باللمس فقد
تغير بياضه • الطلع اول حمل النخل مرعوا الفرخ لانه
اذا

اذا شقق وجرم ما فيه من حمل النخلة في نهاية البياض ويقال
له الوليع قال الشاعر

وتبسم عن لولو الوليع • شقق عنه الرقاة الجفوفا

الجفوف جمع جف وهو قشر الفرخ ويقال له العتيق والبيا
وهو طيب الريح والرقاة الرقوان التي اعلاء النخلة والحب
متغدا الانسان وقيل طرايق تظهر في الثمر عند مزجها
بالماء واما القفاتيع التي تعلو الثمر عند المزج فهي الحباب
يزيارة الالف قال الملقس

عقار عتقت في الدن حتى • كان حبابها حدق الجراد

وقال اخر

حمراء قانية اذا ما اشمشعت • يزوا الى وجه الديم حبابها

قوله استعاره اي قال اعده علي استلاء طلب
ان يكتبه • ايم الله • يمين يحلف بها • بخيلكم محرتكم ارتابت
شكت والريبة الشك • بعوته • منسوبة اي بشبة الى
نفسه • دعوته • ادعاوه انه من قوله والدعوة بكسر الدال
في النسب وبفتحها في الطعام فتوجسه اي احس وسمع
تجسس وقع وخط فطن شعر فطن حتى يريد انه فهم
منهم انهم لم يصدقوه في ان الشعر له وانكروا ان يقول مثله
حاذر خاف يفرط يسبق قوله العريض الشعر
اساء الطب اطبا واحرام اس القول المريض الغبي
من قول رؤبة خلاصة ما خلص منه وجوهر الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)